ميتا mita DC-2585
• متعددة المزايا، سهلة الاستعمال.
• سرعة ٢٥ صورة بالدقيقة.
• تصغير، تكبير على الوجهين.
• لونين في آن واحد.
مؤسسة بيت الرياض
الحل الشامل للمكتب
الجريسي JERAISY
الرياض ٤٦٢٤٠٠٠ جدة ٦٩١١٣٣٣ الدمام ٨٣٢٩٢٢٢ القصيم ٣٨١٠٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

٢٨ صفحة

١ ريال

السبت ٥ جمادى الآخرة ١٤١١هـ - ١ الجدي ١٣٦٩هـ.ش - ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠م - السنة الثامنة والعشرون - العدد ٦٦٥٩.

AL-Jazeera Daily Newspaper- 28Th Year- Saturday 5 / 6 / 1411H.- 1 AL- gady 1369H. SH- 22 / 12 / 1990G. NO. 6659.

سوناتا إنجاز التسعينات من هونداي ٩١
ت: ٤٩١٠٨٠٨ هونداي الوعلان

قبل الطبع

٨٠٠ غربي لا يزالون في العراق

لا يزال هناك حوالي ٨٠٠ غربي معظمهم من الامريكيين في العراق والكويت بعد انقضاء اسبوعين على قرار بغداد الافراج بدون شروط عن كافة الرهائن الذين كانوا لا يزالون محتجزين في هذين البلدين منذ بدء ازمة الخليج

في الجزيرة اليوم

خبر
○○ طرح مخططات تنفيذية للفلل السكنية ..... ص (٢٨)

مقالات
○○ وجاء دور الحلقونات ..... ص (٧)

رياضة
○○ لوري: كاس الاتحاد سبب تدني مستوانا ص (١٣) (١٤) (١٥)(١٦)

فن
○○ الأيام الدامية تعري نظام صدام وتكشف مؤامراته ..... ص (٢٣)

تحقيقات
○○ السفير السوري بالمملكة في حديث خاص ..... ص (٢٢)

خادم الحرمين الشريفين يتفقد المسجد النبوي ويقوم بتشغيل أول قبة متحركة

مشروعات المدينة المنورة محل اهتمامي الشخصي

الطاقة الاستيعابية للمسجد النبوي ستصبح ٢٦٥ ألف مصل وكانت ٢٧ الفا

الحديث عن توزيع الثروات أريد به أمور سياسية ونحن لا ننصاع لأحد

أدلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بحديث شامل لوسائل الاعلام السعودية عقب ترؤسه مساء أمس الأول لاجتماع اللجنة الوزارية لتنمية وتطوير المدينة المنورة.

وقال حفظه الله إن لمكة المكرمة والمدينة المنورة مكانتهما الخاصة في نفوس المسلمين وفي نفوس سكان هذا البلد الآمن المستقر وفي نفسه شخصيا.

وأضاف يقول ان كل عمل نقوم به في هاتين المدينتين هو من الاعمال الواجبة على حكومة المملكة وعليه هو شخصيا ويؤدي على خير ما يطلب.

(البقية ص ٢٦)

«التفاصيل بالداخل»

تفقد مشروع التوسعة

سمو ولي العهد يزور المسجد النبوي

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى المدينة المنورة امس قادما من الرياض.

(البقية ص ٢٦)

تحت شعار «التحرير.. والتغيير»

قمة مجلس التعاون الخليجي تبدأ مساء اليوم بالدوحة

المحور الأساسي للقمة: تحرير الكويت من الاحتلال العراقي

اهتمام خليجي وعربي ودولي.. وثقة في نتائج «قمة القمم»

الدوحة - من بعثة الجزيرة.

تبدأ في الدوحة مساء اليوم القمة الحادية عشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسط اهتمام خليجي وعربي ودولي لم يسبق له مثيل وفي ظل التحديات بالغة الخطورة الناجمة عن غزو العراق لدولة الكويت وتهديداته لباقي دول المجلس.

ويفتتح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر اجتماعات القمة التي اختارت شعارا معبرا وهو «التحرير.. والتغيير».

(البقية ص ٢٦)

سفير دولة قطر لدى المملكة لـ (الجزيرة):

نبذ الخلافات اليوم سنكون اهم نبذ بعقدها مجلس التعاون

الرياض / محمد العيدروس.

وصف سفير دولة قطر لدى المملكة الاستاذ محمد بن علي الانصاري مؤتمر قمة قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد اليوم في الدوحة بانه من اهم المؤتمرات في تاريخ مجلس التعاون باعتبار ان احدى الدول الاعضاء في المجلس تعرضت للاحتلال العسكري

(البقية ص ٢٦)

محكمة خاصة لمحاكمة حسين حبري

علم من مصدر رسمي امس الجمعة في نجامينا ان مجلس الدولة (الحكومة) التشادي قرر تشكيل محكمة جنائية خاصة لمحاكمة الرئيس التشادي السابق حسين حبري الذي اتهمه بارتكاب «جرائم فظيعة».

جريمة صدام امام قمة القوة والحكمة

يلتئم شمل الاشقاء، من قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدوحة، عاصمة دولة قطر هذا اليوم السبت ١٩٩٠/١٢/٢٢ م، في خضم الاعباء التي رانت على منطقتنا جراء ابتسار صدام حسين لحقوق دولة شقيقة وعزيزة على الجميع هي دولة الكويت، وماترتب على هذا العدوان - غير العادي - من تبعات وجهود كانت ستنصب بايجابياتها لصالح الامة وقضاياها، لولا «جنون العظمة» وماجره على «بيتنا الكبير» بيت العروبة والعزة والكرامة، من سلبيات لها وقع الصاعقة، لانها تجشمت بغلوائها من انانية ابق محسوب على عروبتنا، طعن هذه العروبة في الصميم، وراح ينعق نعيق البوم في خرابها

والوضع برمته لابد ان يشغل حكماء الامة وعقلاءها، لان هذه الجزئية - الشاذة وبكل بساطة - اضارت الاخوة في صميم قضاياهم الملحة.

والقائلون كلمة حق أريد بها باطل، مع المأساة التي يعيشها عالمنا العربي، وذهبوا مذهب النفاق والرياء في «هيلمة» الجاني، إما تدفعهم اطماع ذاتية تتكامل «تخيلا» مع اطماع الزعيم الأوحد، وإما دافعهم احقاد وترسبات مكبوتة وجدت فرصتها السانحة لتطل برأسها وسط اوحال الجريمة في الحق العربي، والدلائل - كل الدلائل - تنبت هذه الحقيقة المرة

واذا كان الشعب العراقي يتململ على نار الازمة خشية انفجارها تبعا لاصرار نظام صدام حسين على الخطأ، فإن العالم اجمع ينسجم مع الموقف الطبيعي ضد الجريمة

بقي، ان تنطلق كلمة قادتنا في قمتهم الحادية عشرة، لانها قمة الامل، والعبء الذي تعالجه عبء اضار عالمينا العربي والاسلامي، وبحكمتهم، وشجاعتهم، واخلاصهم لهذه الامة، فإن جميع العقلاء يعلقون على قمة الدوحة انها مفتاح السلامة باذن الله وتوفيقه.

محمد بن ناصر بن عباس

(نص المقال كاملا غدا في «الجزيرة» و«الشرق» القطرية).

هل جربت الامتناع عن التدخين وفشلت
جربه الآن مع
إيزي كوت E-Z QUIT
وأضمن النجاح
إيزي كوت.. سيجارة بديلة بمبسم تحتوي على نكهة طبيعية خالية تماما من النكوتين...
إستعملها دون أن تشعلها...
مئات الالوف امتنعوا عن التدخين بـ إيزي كوت
النتيجة أكيدة خلال شهر
الوسيلة تمنحك
الوكلاء سابكو
الرياض: ٤٦٤٥٠٦٠ جدة: ٦٦٠٢٩٩٥
الدمام: ٨٤٢٠٥٨٠ الخميس: ٢٢٣٦١٨٠
القصيم: ٣٨١٠٣٢٨

متابعة... أهم الأخبار محليا وعالميا
صحيفة
AL HAYAT
الحياة
الحياة
الحياة
أخبار موثوقة وتحليلات شاملة
إطلع عليها الآن في نفس يوم صدورها

بوتيك فيصل
يعلن عن وصول تشكيلة جديدة
لنخبة من أشهر الأزياء الاوربية المميزة
وأحذية السهرة
لهذا الشتاء
الرياض - العليا - مجمع الثمانين التجاري
ت: ٤٦٤٧٥٢٩

العويني للاستقدام
المكتب الوحيد المتخصص في:
العمالة المدربة من
أندونيسيا
بالاضافة إلى الاستقدام من
مصر
الفلبين - سيرلانكا .. وجميع البلدان المصرح بها
الرياض - الناصرية - بجوار المرور - عمارة الجوهر الدور الأول
ت: ٤٤١٦٢١٠ / ٤٤٢٠٦٣٥ / ٤٤١٤٣٢٣ فاكس ٤٤١٦٢٣٢

اعتبرها الغرب تحذيرًا لجورباتشوف

استقالة شيفردنادزه تثير تكهنات وردود فعل عديدة

موسكو : د ب أ .. ادت الاستقالة المفاجئة لادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفيتي امس الاول / الى زيادة موجة التكهنات حول ما اذا كان زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف كان على علم بها وانه يرغب في ان يسند اليه منصب جديد واكثر اهمية .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان هذه الخطوة من جانب شيفردنادزه تأتي مفاجئة حتى بالنسبة لاقرب مساعديه ولكن فيتالي شوركين المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية قال ان شخصين كانا على علم بخطط شيفردنادزه ولم يكشف شوركين عن اية اسماء .

كما اثارت استقالة شيفردنادزه بعد خمسة اعوام من توليه هذا المنصب اثارت ايضا تكهنات بأن هذه الخطوة قد تكون اشارة الى ان جورباتشوف قد فقد مؤيدا اخر لاصلاحاته الاقتصادية والسياسية .

وقال نيقولاي توتوف المنتمي للاتحاد الاشتراكي الديمقراطي الذي يؤيد اجراء اصلاحات ديمقراطية جذرية قال انه لايستبعد احتمال ان يستقيل جورباتشوف نفسه قريبا .

ويرى توتوف وعدد من السياسيين الاخرين الداعين لاجراء اصلاحات ان الاستقالة تعد انتصارا اخر للقوى المحافظة في القيادة السوفيتية .

ولم يحاول الكولونيل نيقولاي بتروشينكو الشيوعي المتشدد واحد المنافسين السياسيين لشفردنادزه لم يحاول اخفاء سروره لدى سماعه نبأ الاستقالة حيث قال : «ان سياسته لاتتعارض فحسب مع مصالح الدولة ولكنها تتعارض ايضا مع السياسة الجلاسنوست «المكاشفة» .

وقال «فيتالي شوركين» المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية والذي اكد ان استقالة شيفردنادزه نهائية ان شيفردنادزه قد وافق على الاستمرار في منصبه حتى يتم تعيين خليفة له .

واضاف شوركين ان «السياسيين الجادين لايتخذون مثل هذه القرارات في ساعة او ساعتين وان قرار شيفردنادزه لم يكن سهلا بل كلفه ليال عديدة قضاها بلا نوم .

وقال شوركين / ان الوزير يأمل ان تكون هذه الخطوة التي اتخذها رجل في موقعه وسلطته بمثابة تحذير جاد للجميع ويجعل الشعب السوفيتي يلقي نظرة رصينة وهادئة على انفسهم وعلى الامور .

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية أن شخصين فقط كانا يعرفان أن شيفردنادزه سوف يعلن استقالته اليوم «الخميس» غير انه لم يكشف عنهما .

وعلى اية حال فقد كتب اندريه اورلوف المحلل السياسي في الخدمة الدولية لوكالة تاس يقول انه متأكد ان استقالة شيفردنادزه تعد جزءا من حيلة لجورباتشوف لتأمين دعم البرلمان لحصوله على سلطات أوسع .

وكتب أورلوف يقول انه يعتقد ان جورباتشوف كان يعرف ووافق على خطوة شيفردنادزه مشددا على ان هذا الرأي الخاص .

وقال اورلوف ان جورباتشوف يحتاج الى الحصول على تأييد ثلثي اعضاء البرلمان «حوالي ١٥٠١ صوتا» حتى يدخل الحكم الرئاسي وقد كشفت الجلسات الاولى ان جورباتشوف مازال ينقصه حتى الان ٢٠٠ صوت وان معظم التأييد المطلوب يمكن ان يأتي من اليمين فقط .

وكتب اورلوف يقول ان رحيل شيفردنادزه واصرار اليمين عليها سوف يمكن جورباتشوف من تمزيق صفوف المحافظين ويروع اليسار مشيرا الى ان عهد المناورات قد انتهى وانه من الافضل لهم مساندة الرئيس بدلا من اغضابه بلدغات البعوض .

هذا وقد قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما يوم الخميس ان وزير الخارجية السوفيتي المستقيل ادوارد شفردنادزه لم يخف قط في احاديثه الخاصة خوفه من ان تهيمن دكتاتورية عسكرية على الاتحاد السوفيتي وان استقالته تحذير الى الغرب .

وقال دوما مع تصريحات ادلى بها للراديو الفرنسي / شفردنادزه لم يخف قط خوفه من ان يرى صعود الدكتاتورية اذا لم تنجح البريسترويكا «سياسة الاصلاح للزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف» بل انه ذهب الى حد الحديث عن دكتاتورية عسكرية .

واضاف قوله / ينبغي ان يكون في هذا تحذير الى الدول الغربية التي تحجم عن سياسة مساعدة السوفيت .

وقال دوما انه يشعر «بحزن واسف» لاستقالة شفردنادزه الذي وصفه بانه صديق قام بدور رئيسي في اعادة تشكيل اوروبا وانتهاء الحرب الباردة واتخذ «موقفا شجاعا» من ازمة الخليج .

وقال المتحدث باسم دوما ان التوترات الداخلية في الاتحاد السوفيتي وكون شفردنادزه من جمهورية جورجيا التي تشهد اضطرابات ربما كان لها دور في قراره المفاجيء بالاستقالة .

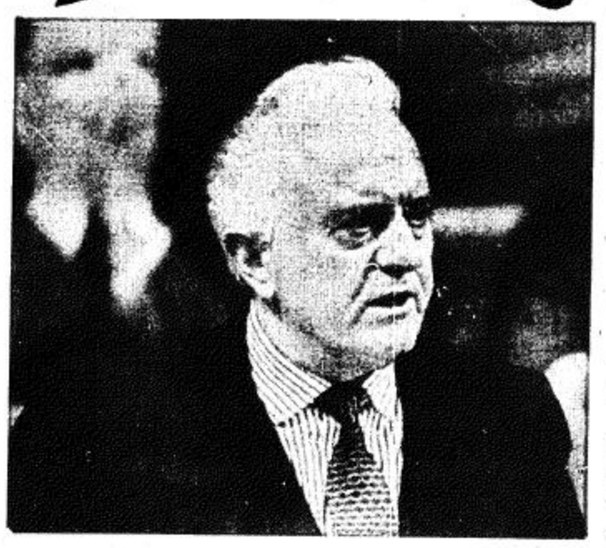

موسكو - ا.ب

□ وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزة يعلن استقالته من منصبه كوزير خارجية خلال خطابه امام مؤتمر نواب الشعب في الكرملين □

موسكو - ا.ب

□ الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف يجلس وحده على المنصة في تفكير عميق في اعقاب اعلان شيفرنادزة استقالته المفاجئة □

قمة مجلس التعاون الخليجي/ بقية

ويشارك في اجتماعات القمة التي ستعقد في فندق شيراتون الدوحة والمنتظر ان تستمر اربعة ايام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت.

ويمثل دولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء.. والمعروف ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين كان قد اجرى مؤخرا عملية جراحية ناجحة.

وسيتوافد قادة دول مجلس التعاون في الوصول الى مطار الدوحة الدولي صباح اليوم حيث سيكون في استقبالهم امير قطر وتجرى لهم مراسم الاستقبال الرسمية التي يرافقها ترحيب شعبي واعلامي واسع.

وكما اظهرت تصريحات قادة دول مجلس التعاون الخليجي والمسؤولين في دول المجلس على كافة الأصعدة، وكما يتضح من شعار القمة، فان الهم الأول والمحور الأساسي للمؤتمر سيتركز على بحث ازمة الخليج من مختلف جوانبها السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية وسبل تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم.. ومواجهة التهديدات العراقية لدول المجلس.

التحضير لجدول اعمال القمة

وقد ناقش وزراء خارجية دول المجلس الخليجي الست جدول اعمال القمة خلال اجتماعاتهم التحضيرية التي بدأت امس الأول الخميس واستمرت امس الجمعة برئاسة وزير خارجية قطر.

وقال السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون ان وزراء الخارجية بحثوا التقرير الذي اعدته الامانة العامة للمجلس بشأن الموضوعات التي سيبحثها القادة مشيرا الى ان الغزو العراقي للكويت سيكون المحور الاساسي لأعمال القمة.

وناقش الوزراء المذكرة المقدمة من اللجنة الثلاثية المصغرة التي اجتمعت لهذا الغرض يوم السبت الماضي وتضم وزيري خارجية دولة قطر (رئيسة الدورة الجديدة لمجلس التعاون) وسلطنة عمان (رئيسة الدورة السابقة) بجانب الأمين العام للمجلس.

اهتمام خليجي وعربي ودولي

واذا كانت القمة الحادية عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي تستأثر باهتمام ملحوظ خليجيا وعربيا ودوليا لأن ازمة الخليج تمتد تأثيراتها الى المحاور الثلاثة.. فانها بالطبع تستأثر باهتمام اكبر في دولة قطر التي تستضيف القمة وتبذل جهودا ضخمة على مختلف الأصعدة للترحيب بالقادة ولانجاح القمة.

وترحيب قطري

وقد اعرب مجلس الوزراء القطري خلال اجتماعه يوم الاربعاء الماضي برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر عن ان دولة قطر اميرا وحكومة وشعبا يسعدها اعظم السعادة ان تستضيف القمة.. وأوضح المجلس انه اذ يرحب كل الترحيب باصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس ويرجو لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني فانه يتطلع مع سائر دول المجلس وشعوبه الى النتائج الكبيرة التي تسفر عنها هذه الدورة تعزيزا لمسيرة تعاوننا وتكاملنا وزيادة العلاقات الحميمة القائمة بين دولنا قوة على قوتها وتدعيم قدراتنا على اداء واجباتنا ازاء امتنا العربية والاسلامية.

ماذا ستبحث القمة

وقد اوضح امير دولة قطر رؤيته للقمة الحادية عشرة فأعرب عن ثقته بان هذه القمة ستكون منعطفا بارزا على طريق بلوغ الغايات المشتركة وتحقيق الرفاهية والازدهار للشعب الخليجي الواحد.. وقال سموه في تصريحات للصحف القطرية ان ما يتوقع طرحه من اوراق عمل في القمة لن يخرج عن كونه مراجعة لمسيرة مجلس التعاون والترتيبات الأمنية في المنطقة على ضوء تجربة المجلس وما افرزه العدوان العراقي على الكويت من آثار ونتائج في شتى المجالات وعلى ضوء التحولات والمتغيرات في الساحة الدولية وتأثيراتها على دول الخليج مشيرا الى ان الغزو العراقي فرض على الاسرة الخليجية ان يكون همها الأول تحرير الكويت واستكمال عناصر تأمين الوطن الخليجي من اطماع المعتدين والطامعين.

واضاف ان ازمة الخليج لا بد ان تجعلنا نعيد النظر في بعض الأمور التي تتعلق بمستقبل منطقتنا. وان من حق دول المجلس ان تحتاط للمستقبل وان تطرح تصوراتها كاملة خلال القمة لما سيكون عليه وضع المجلس سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او العسكرية او الأمنية او غيرها.

٣ اهداف رئيسية

وعلى ضوء ما حدده سمو امير قطر.. يمكن تلخيص ما ستبحثه قمة الدوحة في ثلاثة اهداف رئيسية هي:

- تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.
- مراجعة مسيرة مجلس التعاون وتطويره في مختلف النواحي.
- تأمين دول المجلس وحمايتها من اية اطماع.

نجاحات سابقة

اما الخطوات التنفيذية او القرارات التاريخية التي ستحقق هذه الأهداف او الآمال الخليجية الثلاثة فان الجميع يؤكدون ثقتهم الكاملة في انها ستكون احدى ثمار هذه القمة المصيرية.

اكثر من ٢ مليار دولار منح وقروض لمصر

وقعت مصر خلال العام المالي ٨٩/ ١٩٩٠ مع الولايات المتحدة ودول اوروبا وصناديق التنمية العربية والافريقية اتفاقيات بمنح لا ترد قدرها مليارا و٢٣٦ مليون دولار امريكي وقروض مقدرها مليارا و٥٤ مليون دولار استخدمت في تمويل مشروعات البنية الاساسية.

وقد بلغت جملة اتفاقيات المنح التي تم توقيعها مع الولايات المتحدة مليارا و٥٦,٧ مليون دولار ومع هولندا مبلغ ٥١,١١ مليون فلورين هولندي ومع المانيا ٦٩ مليون مارك الماني وفنلندا ١٦٠ مليون مارك فنلندي ومع ايطاليا ٨,٨ مليار ليرة والدنمارك ٢٢٣,٣ مليون كرونة ومع السوق الاوروبية المشتركة ٥,٥ مليون وحدة نقد اوروبية.

العيادة النفسية/ بقية

يحتاجون للعلاج النفسي الذي يهتم بتشجيع النمو والتطور. هذا، ويجب تفهم مشاعر مرضى اضطراب الهوية والتعرف على رغباتهم وأمانيهم، ويجب تشجيعهم على اكتشاف مايتوقون اليه وما يحاولون تفهمه .

وبمساعدة المعالج المخلص المتعاطف يمكن التوصل الى معرفة الهوية . ويسبق هذا كله التمسك وعدم الانفصال عن العقيدة الاسلامية وهويتها، ذلك انه لايجب الانفصال. فما يلبث ان ينطفيء وميض المنفصلين مهما كانت المغريات، على حين تبقى لاية ذرة متصلة بمصدرها المشع قوتها وحرارتها ونورها .

مساحة للتفكير/ بقية

رجعيين وتقدميين ثم حدثت انقسامات بعد الهزيمة العربية عام ١٩٦٧م وانقسامات بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣م وقبلها الانقسام الذي حدث حول ايلول الاسود ثم ما حدث من انقسام اثر اتفاقية كامب ديفيد وجاءت بعد ذلك الحرب العراقية الايرانية «قادسية صدام» لتقسم العرب حولها واخيرا جاءت ام الانقسامات الا وهي الاحتلال العراقي لدولة الكويت.

ان الأزمة التي افتعلها صدام حسين تتسم بانها اكبر واخطر من جميع المشاكل التي سببت الانقسامات السابقة الذكر اذ ان هذه الأزمة هي الاولى التي يترتب عليها اختفاء دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية نتيجة اجتياح دولة عربية اخرى لها. ان هذا الانقسام الجديد ربما يكون هو الأخير اذا بعده لن توجد كتلة او نظام عربي موحد حتى ينقسم اذ ساعد على انهيار كل التحالفات التقليدية وعمق من مشاعر الشك وعدم الثقة بين «الاشقاء».

سفير دولة قطر .. بقية

وهي دولة الكويت ولذلك فان مؤتمر قمة الدوحة يعتبر مصيريا لأن هدفه الأول هو تحرير ارض الكويت.

جاء هذا في تصريح خاص لـ (الجزيرة) قال فيه: ان هذه القمة ستكون قمة التحرير باذن الله.

واضاف ان دولة قطر اكملت استعداداتها لاستقبال اصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون وان كل الأجهزة والدوائر الرسمية والشعبية قد جندت طاقاتها ووظفت امكاناتها لخدمة الاشقاء في قمتهم الخيرة.

وقال: ان الهم الأول للقمة كما هو لدول وشعوب مجلس التعاون هو حشد الجهود لهدف تحرير الكويت.

وقال اذا كان تنفيذ قراراتنا من قبل يستغرق عدة اشهر فانه يجب الآن ان نعيد النظر في ذلك لتحقيق فورية التطبيق لان التحدي وصل الى اعناقنا فيجب ان نعيد النظر في كل امورنا بحيث نجند كل طاقاتنا وامكاناتنا لخدمة اهدافنا ومصالح منطقتنا وبلداننا. ولذلك آمل ان يحقق مؤتمر القمة غدا كل ما يصبو اليه ابناء المنطقة في مجلس التعاون.

وفي اجابة على سؤال حول جدول اعمال القمة قال السفير الانصاري: ان الأوضاع الراهنة تفرض نفسها واولها تحرير الكويت من الاحتلال العراقي وسيكون هذا الهدف على رأس جدول اعمال القمة، كما ان من الاولويات اعادة النظر في قواتنا الدفاعية ولدينا الآن قوات درع الجزيرة التي نعتبرها نواة لقوة المستقبل حتى يكون لدينا جيش قوي واع يستطيع ان يحمي المنطقة من اية اطماع قد تتعرض لها في المستقبل.

خادم الحرمين الشريفين يتفقد.. بقية

ومضى خادم الحرمين الشريفين يقول ان كل المشروعات الكبيرة في المدينة المنورة هي محل اهتمامه وسيعمل على ان يتم انجازها في أقرب وقت.

وأضاف يقول ان ما يقام من عمل في مكة المكرمة والمدينة المنورة لا يجعلنا نتوقف عن القيام بأعمال مفيدة وبناءة في جميع مدن وقرى المملكة.

وأشار الى أهمية النواحي الاعلامية وضرورة اقتصارها على الحقيقة وأن تكون المصداقية هي أساسها.

وقال خادم الحرمين الشريفين في حديثه الضافي ما دمنا متمسكين بالعقيدة الاسلامية فلن يضرنا أحد.

ومن جهة ثانية اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ما تم انجازه من مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوي وتطوير الساحات المحيطة به وذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها حفظه الله بعد ظهر امس للمسجد النبوي وقام خلالها بتشغيل اول قبة متحركة عملت في التوسعة.

وقال ان الأشياء التي نراها الآن كانت فيما سبق حلما. وأضاف يقول: ان الطاقة الاستيعابية للمسجد النبوي ستصبح ٢٦٥ الف مصل بعد أن كانت ٢٧ ألفا.

ومضى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى القول: ان مسألة توزيع الثروات اريد بها أمور سياسية وهذا لا يعنينا في شيء ولن نقبل ان ننصاع لأحد.

وتساءل خادم الحرمين الشريفين اين كان من ينادي بتوزيع الثروات حينما كانت هذه البلاد صحاري ولا تجد شيئا من القوت واين كان يوم كان آباؤنا وأجدادنا يتضورون من الجوع؟

وأضاف يقول: ان ثروتنا لم تصرف عبثا بل صرفت على الوطن والمواطن الى ان وصلنا الى ما نحن فيه من مستوى.

وقال خادم الحرمين الشريفين لن نكون في يوم من الأيام معتدين ولكننا لن نكون مترددين في الدفاع عن عقيدتنا ثم حماية وطننا.

رأي الجزيرة/ بقية

صدام حسين الذي اعتقد انه بغزوه للكويت قد نجح في ان ينال من وحدة المجلس وقوته وتوهم ان دول المجلس ستتحرك منفردة لتأمين مصالحها الخاصة بصرف النظر عن اي ارتباط جماعي بينها .. ولكن هذا العدوان اثبت قدرة دول المجلس على مواجهة اي تحديات والتعامل معها بكفاءة واتخاذ مزيد من الخطوات على طريق التكامل الأمني والدفاعي.

ان الآمال المتعلقة بقمة الدوحة والتوقيت الذي تعقد فيه والقرارات المنتظر اتخاذها خلالها من قبل قادة المجلس تجعلنا لا نبالغ اذا وصفنا هذه القمة بأنها تاريخية لأنها قمة معنية باحتلال دولة خليجية عربية وتهديد امن كافة دول المنطقة.. وقد تشهد المنطقة بعدها حربا فريدة من نوعها لم يشهدها تاريخنا المعاصر من قبل سيواجه فيها العالم أجمع القوات العراقية الغازية للكويت .. ومن شأن هذه الحرب ان تفتح صفحة جديدة في العلاقات الدولية اذ ستقضي بغير رجعة على مبدأ احتلال أراضي الغير بالقوة وتهديد الأمن والسلام العالميين.

ان هناك احساسا عميقا لدى قادة وشعوب دول المجلس الست بأنهم اليوم في امس الحاجة الى الترابط والتقارب والتلاحم اكثر من أي وقت مضى.. ونحن على ثقة تامة في قدرة وامكانية نجاح قادتنا في تحقيق طموحات وتطلعات وآمال شعوبهم في الوصول الى تكامل خليجي شامل وفعال.

تقرير اقتصادي/ بقية

خطورة مما كانت عليه منذ سنتين حسب ما جاء في تقرير البنك الدولي الذي اوضح ان بعض النسب التي تعتبر مقياسا للحجم الحقيقي للديون استمرت في التحسن. وتمثل خدمة الدين في السنة الحالية ٢١,١ في المائة من صادرات الدول النامية وكانت ٢٢,١ في المائة سنة ١٩٨٩ و٢٦,٨ في المائة سنة ١٩٨٨. اما في سنة ١٩٨٦ فقد تخطت هذه النسبة حد الـ ٣٠ في المائة .

سمو ولي العهد .. بقية

وكان في استقبال سموه طبقا لـ (واس) بمطار المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء وامام وخطيب المسجد النبوي الشريف فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية سموه عدد من المسئولين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد غادر الرياض في وقت سابق امس وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي اللواء ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني واصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسؤولين.

حفظ الله سموه في سفره واقامته.

ومن جهة ثانية قام سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز مساء امس بزيارة للمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة والصلاة فيه.

ولدى وصول سموه الى ساحات المسجد النبوي كان في استقباله الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف بالنيابة فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله بن سبيل وعدد من المسئولين.

وقد ادى سمو ولي العهد ركعتي السنة بالمسجد النبوي ثم تشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه.

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة تفقدية على مشروع توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد النبوي.

وقد استمع سموه الى شرح واف عن مقدار التوسعة والمراحل التي انتهى اليها العمل من المهندس بكر بن لادن كما اطلع سموه على مخططات وصور لمراحل العمل وعلى نموذج لاحدى القباب المتحركة المركبة في احد مواقع المشروع حيث ادار سمو ولي العهد زر التشغيل لتتحرك هذه القبة التي تزن ثمانين طنا بكل يسر وسهولة وهي تتيح التهوية والانارة صيفا وشتاء.

بعد ذلك غادر سمو ولي العهد الى موقع المواقف المعدة لاستقبال سيارات المصلين والزوار واطلع سموه على مراحل التنفيذ واستمع الى شرح واف عن القدرة الاستيعابية لهذه المواقف وكيفية الدخول والخروج منها.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بعد هذه الجولة موقع المشروع.